

بعثة الحج للمرجع اليعقوبي تبحث مع بعثة المرجع الشيرازي التحديات المشتركة وسبل التعاون



بعثة الحج للمرجع اليعقوبي تبحث مع بعثة المرجع الشيرازي التحديات المشتركة وسبل التعاون

بحث وفد من البعثة الدينية للمرجع الديني سماحة الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) مع بعثة سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي (دام ظله) التحديات الفكرية والثقافية التي تعصف بالمجتمع الاسلامي وضرورة ايجاد سبل التعاون المناسبة لايصال رسالة الاسلام الحقيقية للمجتمع بأكمله. جاء ذلك خلال زيارة وفد بعثة المرجع اليعقوبي الى مقر بعثة المرجع الشيرازي في منطقة العوالي في المدينة المنورة وكان في استقبالهم فضيلة الشيخ جلال معاش وعدد من الفضلاء. ونقل مصدر اعلامي في بعثة المرجع اليعقوبي "لقد طرحت في اللقاء عدة أفكار وآراء كان محورها الرئيسي هو هموم العمل الاسلامي والتحديات الفكرية والعقائدية الداخلية الراهنة التي واجهت شرائح المجتمع وبالأخص شريحة الشباب المسلم وهي الشريحة التي يعول عليها في البناء الحالي والمستقبلي". و اضاف المصدر "انطلق الحديث واتسع من اللقاء الذي اجرته قناة الحرة عراق مع سماحة المرجع اليعقوبي والذي تضمن الإجابة على تساؤلات تعتبر مثارا للجدل الفكري والعقائدي الذي انتشر في الآونة الاخيرة".

وتابع ان "من اهم النقاط التي اثيرت في هذا اللقاء ضمن هذا الإطار هو توثيق الارتباط بـ تبارك وتعالى والاستعانة به جل وعلا لمواجهة التحديات والوصول الى رضاه سبحانه وتعالى والتركيز على الوحدة ورمص الصفوف وتضافر الجهود والتنسيق العالي لدرء الشبهات والدفاع عن الفكر الأصيل بإيضاح الصوة ورفع الالتباس".

واشار المصدر "من النقاط الاخرى هو ضرورة تبسيط اُسلوب الخطاب وتحديثه مع المحافظة على عمق المحتوى العلمي ليصل الى القلوب والعقول مع مراعاة تنوع أساليب الخطاب بما يتناسب مع متطلبات العصر ونوع التحدي ويشمل ذلك جميع الجهات المعنية بشكل أساسي عن التصدي الدينية منها والفكرية والإعلامية والحكومية وغيرها".

واضاف " لا بد البحث عن الجذور الحقيقية لهذه التحديات والاسباب الواقعية والوقوف عليها لمعالجتها وعدم الاقتصار على الأعراض والطواهر وكذلك التركيز على العمل الميداني ومخاطبة الناس عن قرب وتحسس مشاكلهم ورفع معاناتهم ، وتحديث وسائل الاتصال مع المجتمع وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في العمل التي قل تأثيرها قبال الأنماط الجديدة من وسائل الاتصال الجماهيري لملئ الفراغ الموجود بين مراكز التأثير بالمجتمع بمختلف أنواعها".

وجرى في اللقاء ايضا "حث مراكز الدراسات والبحوث على اداء دراسات مستفيضة عن المشاكل والشبهات الفكرية والعقائدية التي برزت على الساحة مؤخرا والبحث في مناشئها وإيجاد حلول عملية ناجعة لها وكذلك الاستفادة من التجارب الاجتماعية الناجحة والسعي لسحبها الى ساحة ملائمة من حيث الظروف المحيطة بما يتناسب مع طبيعة المجتمع وخصوصيته ونمط العلاقات والترابط الموجودة فيه".

وفي ذات السياق، فقد زار وفد من بعثة سماحة المرجع السيد الشيرازي (دام ظلّه) مقر البعثة الدينية لسماحة المرجع اليعقوبي في مكة المكرمة، تـتميمًا وتأكيدًا للنقاط التي جرى التداول فيها في المدينة المنورة وتوطيدا لآواصر التواصل والعمل المشترك.